مجـــلـة الحـــق للعلوم الشرعية والقانونية
Al-haq Journal for Sharia and Legal Sciences
تصدر عن كلية القانون – جامعة بني وليد – ليبيا
Website: https://www.al-haqjournal.ly/index.php/alhaq/index
المجلد الثالث عشر ــ العدد الأول 2026 ــ الصفحات (85-97)
ISSN 3005 - 3919 معامل التأثير العربي 1.72 لسنة 2025 2.113 (ISI) لسنة 2025

Aristotle's Logic in Islamic Thought: A Reading of the Motives for Acceptance and Adoption

Mousa Masoud Kedai [1]*
Department of Islamic Creed and Thought, Faculty of Da'wah and Fundamentals of Religion, Al-Asmariya University, Zliten, Libya.
m.kdy@asmarya.edu.ly

منطق أرسطو في الفكر الإسلامي: قراءة في بواعث القبول والتبني

د. موسى مسعود ميلاد كدي *
قسم العقيدة والفكر الإسلامي ،كلية الدعوة وأصول الدين ،الجامعة الأسمرية ،زليتن ،ليبيا.

Received: 25-11-2025	Accepted: 29-12-2025	Published: 10-01-2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص:
يمثل انتقال التراث المنطقي اليوناني ،إلى الفضاء الإسلامي ظاهرة فريدة في تاريخ الفكر الإنساني ،حيث تجاوزت مجرد النقل اللغوي إلى عملية تحويل إبداعي عميق ،بدأت هذه العملية بشكل جدي في القرن (الثامن الميلادي) ،حيث تمت ترجمة الأعمال المنطقية أولاً إلى السريانية ثم إلى العربية ،على يد مترجمين من خلفيات دينية مختلفة ،مستفيدين من كون المنطق علم محايد ،وآلة لتقويم العقل كما أن النحو آلة لتقويم اللسان ،والحاجة إلى أن نضبط تفكيرنا حتى نستطيع أن نعالج الخطأ في الفكر ،وندعم الحجج العقلية التي نفحم بها أهل الجدل ،فالمنطق هو الذي ينظم الحجج والبراهين العقلية التي تعتبر أنموذجاً للتفاعل الحضاري الإيجابي مع تراث الآخرين ، وكيفية الاستفادة منه في حوار الحضارات المعاصر ،وتطوير مناهج تعليم المنطق في المؤسسات التعليمية الإسلامية وخاصة في مجال الدراسات العليا ،بناء على فهم تاريخي وفلسفي أعمق لطبيعة المنطق وتطوره .

الكلمات الدالة: منطق ، أرسطو ، الفكر الإسلامي ، القبول ، التبني.

Abstract:
The transfer of the Greek logical heritage to the Islamic space represents a unique phenomenon in the history of human thought, as it went beyond mere linguistic transfer to a process of profound creative transformation. This process began in earnest in the eighth century AD, where logical works were translated first into Syriac and then into Arabic, by translators from different religious backgrounds, benefiting from the neutrality and mechanism of logic, and its role in establishing thought in comparison to grammar in establishing the tongueLogic is considered the organized and effective tool in refutation and mental proof, and a model for positive civilizational interaction with the heritage of others, and how to benefit from it in the contemporary dialogue of

civilizations, and the development of the curricula of teaching logic in Islamic educational institutions, especially in the field of postgraduate studies, based on a deeper historical and philosophical understanding of the nature and development of logic.

Keywords: Logic, Aristotle, Islamic thought, acceptance, adoption.

المُقَدّمَةُ:

الحمد لله ذي الجلال والإكرام ،ثم الصلاة وأفضل السلام على خير الأنام ،وبعد،،،

فقد شكّل انتقال المنطق الأرسطي إلى العالم الإسلامي أحد أبرز التطورات الفكرية في التاريخ الإسلامي المبكر، حيث مثل لحظة حاسمة في التقاء التراث الفلسفي اليوناني مع الفكر الإسلامي الناشئ ،حيث بدأت هذه الرحلة الفكرية مع حركة الترجمة الواسعة التي ازدهرت في دولة بني العباس عندما تولى المأمون بن الرشيد الخلافة ،حيث أسس دار الحكمة في بغداد كمركز رئيسي لترجمة أعمال الفلاسفة والعلماء اليونان إلى العربية ،ولم تكن هذه الحركة مجرد نقل آلي للنصوص،بل كانت عملية استيعاب نقدي وإبداع تحويلي، حيث عمل المفكرون المسلمون على صياغة هوية فكرية متميزة تجمع بين الوحي والعقل في هذا السياق،وبرز المنطق الأرسطي كأداة منهجية مهمة لتنظيم الفكر وترتيب عملية الاستدلال في مختلف مجالات المعرفة من الفقه إلى الكلام ثم إلى الفلسفة.

أهمية الموضوع

يمثل انتقال التراث المنطقي اليوناني، وخصوصاً أعمال أرسطو ،إلى الفضاء الإسلامي ظاهرة فريدة في تاريخ الفكر الإنساني، حيث تجاوزت مجرد النقل اللغوي إلى عملية تحويل إبداعي عميق، بدأت هذه العملية بشكل جدي في القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) ،حيث تمت ترجمة الأعمال المنطقية أولاً إلى السريانية ثم إلى العربية،على يد مترجمين من خلفيات دينية مختلفة، خصوصاً النصارى النساطرة الذين كانوا على اطلاع بالتراث اليوناني، وقد لعبت المراكز الثقافية في الإسكندرية وأنطاكية ونيسابور دوراً محورياً في الحفاظ على هذا التراث ونقله إلى العربية،حيث شكل بيت الحكمة في بغداد نقطة تحول حاسمة في هذه العملية، وأصبحت مركزاً يجذب كبار المترجمين والعلماء من مختلف الخلفيات الثقافية والدينية تحت رعاية الخلفاء العباسيين خصوصاً المأمون،وتمت ترجمة الجزء الأكبر من الأورغانون الأرسطي (الأعمال المنطقية لأرسطو) بالإضافة إلى شروح لاحقين مثل الإسكندر الأفروديسي وفرفوريوس الصوري،ولم تكن هذه الترجمات مجرد نقل حرفي،بل شملت عمليات تصحيح وتفسير وتكييف مع المفاهيم الإسلامية،مما يعكس الوعي المبكر بأهمية البيئة الثقافية للمعرفة الدخيلة.

أهداف البحث

أنشد من هذا البحث الوصول إلى عدة أهداف أهمها :

1- التعريف بمنطق أرسطو وعلاقته بالفلسفة الإسلامية
2- بنية الفكر الفلسفي الإسلامي واستعداده لتقبل منطق أرسطو .
3- تقديم نموذج للتفاعل الحضاري الإيجابي مع تراث الآخرين .
4- تطوير مناهج تعليم المنطق في المؤسسات التعليمية الإسلامية وخاصة في مجال الدراسات العليا ، بناء على فهم تاريخي وفلسفي أعمق لطبيعة المنطق وتطوره .
5- أثر قبول منطق أرسطوفي الفكر الإسلامي ،من خلال مساهمته في بناء منهج علمي واستدلالي منضبط .

إشكالية البحث

تتمثل إشكالية هذا البحث في دراسة الأسباب الفلسفية التي ساعدت في قبول منطق أرسطو لدى الفلاسفة المسلمين في العصور الوسطى،ويتساءل البحث عن العوامل الفكرية والتاريخية التي جعلت من منطق

أرسطو أداة عقلية مركزية في تطوير الفلسفة الإسلامية،رغم ما تضمنته من تحديات فلسفية ودينية، وكيف استطاع فلاسفة الإسلام كالفارابي وابن سينا تبني هذا المنطق وإدماجه في تفكيرهم الفلسفي والديني؟ وما هي العوامل التي ساعدت في تكييف منطق أرسطو مع المنظومة الفكرية الإسلامية؟ بالإضافة إلى ذلك يناقش البحث المواقف النقدية التي قدمها علماء مثل الغزالي،الذين رفضوا منطق أرسطو في سياقات معينة، ويبحث في تأثير هذه القبولات والرفضات على الفكر الفلسفي الإسلامي.

منهجية البحث

اعتمد الباحث في عرض مسائل بحثه على المنهج الوصفي الاستقرائي من خلال استقراء النصوص الفلسفية الإسلامية واستخلاص الأسس الفلسفية التي اعتمد عليها في قبول المنطق الارسطي .

خطة البحث

يتكون هذا البحث من مبحثين هما :

1- التعريف بعلم المنطق وعلاقته بالفلسفة .ويشتمل هذا المبحث على الأتي :

أولا / التعريف بعلم المنطق .

ثانيا / العلاقة بين علم المنطق وعلم الفلسفة .

2- موقف المؤيدين لمنطق أرسطو والأسباب الفلسفية التي ساعدت على ذلك ،ويشتمل على الآتي

أولا / موقف المؤيدين لمنطق أرسطو .

ثانيا / الأسباب الفلسفية التي ساعدت على ذلك .

المبحث الأول

التعريف بعلم المنطق وعلاقته بالفلسفة

أولا: التعريف بعلم المنطق:

1- المنطق لغة:

المنطق مصطلح عربي في منشئه ومصدره ،ولم يترجم له حرفيا لكلمة لوجس اليونانية كما ادعى بعض البحاث ، لأنها تعني العلم إذا ترجمت حرفيا ،وهو ما يحاول فلاسفة الإسلام إطلاقه حتى يرادف مرادهم الذي اتفقوا فيه مع مراد مناطقة اليونان .

وإذا تتبعت معاجم اللغة فلن تجد ما يتناسب بين معناه في اللغة والاصطلاح ،والذي يظهر جليا أنها مصطلح أطلق على علم المنطق وليس للغة أثر في ذلك .

ولهذا قيل أن : "نطق النُّونُ وَالطَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا كَلَامٌ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ، وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ اللِّبَاسِ. الْأَوَّلُ الْمَنْطِقُ، وَنَطَقَ يَنْطِقُ نُطْقًا. وَيَكُونُ هَذَا لِمَا لَا نَفْهَمُهُ نَحْنُ... وَالْآخَرُ النِّطَاقُ: إِزَارٌ فِيهِ تِكَّةٌ. وَتُسَمَّى الْخَاصِرَةُ: النَّاطِقَةَ، لِأَنَّهَا بِمَوْضِعِ النِّطَاقِ... وَالْمِنْطَقُ: كُلُّ مَا شَدَدْتَ بِهِ وَسَطَكَ... وَيُقَالُ هُوَ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، أَيْ مُنْتَطِقٌ قَائِلٌ مَنْطِقًا فِي الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي". (ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر، ج5، ص 440-441).

ومن يتصفح كتب المنطق التراثية سيجد إهمال عامة مؤلفيها لتعريف المنطق (لغة)، مركزين على المعنى الاصطلاحي ،وهو في الغالب عرضًا من دون قصُّد التعريف ،لكن الغالبية في العصر الحديث يميلون إلى تعريف الفارابي للمنطق ،مع زيادة الإدراك لمعنى جديد له حتى يناسب معناه في الاصطلاح ،وهو ما ذكره أهل اللغة حديثا . (إبراهيم مصطفى وآخرين ، المعجم الوسيط، ، دار الدعوة، ج2، ص931).

إلا أن محاولة الفارابي لم تكن الأولى ،فهناك من سبقه في إيجاد معنى لغوي للمنطق ،وهم إخوان الصفا الذين قسموا مادة نطق إلى نطق فكري ونطق لفظي . (الزركلي، رسائل إخوان الصفا ، مؤسسة هنداوي، 2017م، ج1، ص314).

وقد تعرض كلامهم هذا للنقد فقيل : "وأنت إذا قلت لإنسان: (كن منطقيًّا)، فإنما تريد: كن عقليًّا ،أو عاقلًا، أو اعقل ما تقول ؛لأن أصحابك يزعمون أن النطق هو العقل ،وهذا قولٌ مدخول؛ لأن النطق على وجوه أنتم عنها في سهو" (التوحيدي، الإمتاع والمؤانسة، دار الكتب العلمية ، 1424هـ-2003م، ط1، ج1، ص 113).

ويزيد على ذلك النشار أن المنطق كمصطلح لم يكن يعني التفكير والاستدلال بل كان يعني الكلام فقط حيق قال : "وبقي هذا المعنى الأخير - الكلام - شائعًا حتى بعد أن أُصطلح على تسمية علم الفكر بالمنطق". (النشار، المنطق الصوري ، دار المعرفة الجامعية، 2000م، ص (5).

2- **المنطق اصطلاحًا:**

قبل ان أشرع في تعريف المنطق اصطلاحا فلابد من معرفة أن المنطق مر بعدة تعريفات يتضح من خلالها التطور التاريخي لمفهوم هذا العلم ،وكان التركيز فيها على موضوع هذا العلم أكثر من تعريفه وبيان مفهومه ،كما أن هذه التعريفات تركز على مصطلحات الآلة والصناعة والقانون أو القوانين ،وصيغها متشابهة متقاربة في ذكر ثمرة وفائدة هذا العلم ،ولقد زعم أصحاب المنطق أن النطق نوعان؛ نطق ظاهر ونطق باطن، فالنطق الظاهر هو الألفاظ والكلام، والنطق الباطن هو عمل العقل ،فالنطق الظاهر تقويمه يكون بالنحو في النثر، وبالعروض في الشعر ،وأما النطق الباطن فتقويمه بالمنطق.

(الجرجاني ،حاشية على تحرير القواعد المنطقية لمحمود الرازي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي 1367هـ-1948م)

ومن أقدم التعريفات التي وردت في كتب التراث، ما يلي:

- "المنطق آلة لجميع العلوم"، أو "آلة العلم". (النشار، المنطق الصوري، ص6)
- "آلةٌ من آلات الكلام يُعرف بها صحيح الكلام من سقيمه، وفاسد المعنى من صالحه، كالميزان". (التوحيدي، الإمتاع والمؤانسة،ص113).
- قول الفارابي : "الصناعة التي تشتمل على الأشياء التي تُسدِّد القوة الناطقة نحو طريق الصواب في كل ما يمكن أن يُغلط فيه، وتعرَّف كل ما يُتحرَّز به من الغلط في كل ما شأنه أن يُستنبط بالعقل". (الفارابي، المنطق عند الفارابي، دار المشرق ، 1985م، ج1، ص55)

وقوله : "صناعة المنطق تعطي بالجملة القوانين التي شأنها أن تُقوِّم العقل وتسدِّد الإنسان نحو طريق الصواب، ونحو الحق في كل ما يمكن أن يُغلط فيه من المعقولات". (الفارابي ،إحصاء العلوم ،دار ومكتبة الهلال ، ط1، 1996م ، ص 14).

- المنطق هو: "معرفة كيفية إدراك النفس معاني الموجودات في ذاتها بطريق الحس، وكيفية انقداح المعاني في فكرها من جهة العقل الذي يُسمَّى الوحي والإلهام، وعبارتها عنها بألفاظ بأيِّ لغة كانت، يُسمَّى علم المنطق الفلسفي". (الزركلي، رسائل إخوان الصفا،ج1، ص315).
- "يقال: ما المنطق؟ الجواب: هو صناعة أدوية تميز بها بين الصدق والكذب في الأقوال، والحق والباطل في الاعتقادات، والخير والشر في الأحوال" (التوحيدي، المقابسات، دار سعاد الصباح، ط2، 1992، ص 314).
- المراد من المنطق هو :"أن يكون عند الإنسان آلة قانونية تعصمه مراعاتها عن أن يضلَّ في فكره". (ابن سينا، الإشارات والتنبيهات، دار المعارف، ط3، ج1، ص117).
- وقوله :"إنه الآلة العاصمة للذِّهن عن الخطأ فيما نتصوَّره ونصدِّق به، والموصلة إلى الاعتقاد الحق بإعطاء أسبابه ونهج سبله" . (ابن سينا، النجاة في المنطق والإلهيات، دار الجيل، ط1، 1412هـ-1992، ج1، ص6).
- المنطق هو :"قوانين يُعرف بها الصحيح من الفاسد في الحدود المعرِّفة للماهيات ، والحجج المفيدة للتصديقات" . (ابن خلدون، المقدمة، دار القلم، 1984م، ص(489).

ثانيا : العلاقة بين علم المنطق وعلم الفلسفة .

إن المتمعن للعلاقة بينهما سيجد أنها من أميز مسائل الجدل التي أصبحت مصدرا للخلاف في وجهات النظر ،ولقد كان الدين دافعا رئيسيا للخلاف بسبب موقفه من الفلسفة التي تتضمن مالا يتفق مع أي دين ،واضعة أصولا لا تبث للشرع بصلة ،كل هذا كان سببا لنفرة عامة الناس من الفلسفة وما تحتويه من قضايا ، وبما أن المنطق جزء من الفلسفة، فقد ظهر الخلاف في موقف المسلمين من المنطق لعلاقته بالفلسفة التي هو جزء منها ،ولقد تعارف شُرَّاح أرسطو في العصر اليوناني على تقسيم أرسطو للفلسفة إلى قسمين هما: فلسفة نظرية وفلسفة عملية ،في الوقت الذي يميز فيه بين علوم ثلاثة هي : النظرية والعملية والشعرية ،فالنظرية قسمها كذلك إلى ثلاثة ،رياضية وطبيعية وما وراء الطبيعة ،وتتفق جميعا في البحث عن الوجود من حيث كونه وجودا متحركا محسوسا ،وهو مجال بحث العلم الطبيعي ،أما من حيث أنه موجود له قدر معين ،وعدد غير مرتبط بالمادة ،فهو مجال بحث العلم الرياضي ،أما الموجود المطلق من غير تحديد بالمادة أو الرياضة فهو مجال بحث ما وراء الطبيعة ،والذي أطلق عليه اسم الفلسفة الأولى ،في حين أطلق اسم الفلسفة الثانية على العلم الطبيعي ،أما العلوم العملية فهي ثلاثة كذلك ،سياسة وأخلاق وتدبير المنازل ،وبهذا فإنك لن تجد المنطق ضمن العلوم ؛لأنه يعتبره آلة العلوم وأداة البحث في ميادين العلم والمعرفة. (أبو ريان، تاريخ الفكر الفلسفي دار المعرفة الجامعية، ، 1391هـ-1972م، ص33- 35).

أما المنطق عند الرواقيين فهو علم له وجود حقيقي ،معتبرين إياه جزءًا من الفلسفة ،حيث قسموا الفلسفة إلى ثلاثة علوم هي :علوم طبيعية ،وعلوم جدلية ،وعلوم أخلاقية ، والجدلية هي المنطق عندهم . (النشار، المنطق الصوري، ص43).

وقد اعتبر الفارابي أن المنطق جزءًا من الفلسفة، حيث قال: "إن موضوعات العلوم وموادها لا تخلو من أن تكون إما إلهية أو طبيعية وإما منطقية وإما رياضية أو سياسية".(الفارابي ، رسالة التنبيه على سبيل السعادة ، ص226)

كما اعتبره في موضع آخر من كلامه أنه آلة الفلسفة حيث قال : "لما كانت الفلسفة إنما تحصل بجودة التمييز، وكانت جودة التمييز إنما تحصل بقوة الذهن على إدراك الصواب من كل مطلوب معرفته ،لزم أن تكون القدرة على إدراك الصواب حاصلة لنا قبل جميع هذه، وقوة الذهن إنما تحصل متى كانت لنا قوة بها نقف على الحق أنه حق يقين فنعتقده ،وبها نقف على الباطل أنه باطل بيقين فنتجنبه، ونقف على الباطل الشبيه بالحق فلا نغلط فيه ،ونقف على ما هو حق في ذاته وقد أشبه بالباطل فلا نغلط فيه ولا نخدع ،والصناعة التي بها نستفيد هي القوة وتسمى صناعة المنطق". (الفارابي، المصدر السابق ، ص227).

وفي الوقت الذي لم يذكر فيه أرسطو المنطق ضمن تقسيم العلوم الفلسفية نجد الرواقيين يعدونه جزءا منها ،مفردين له قسطا يقابل العلوم الطبيعية والأخلاقية ،وهو العلوم الجدلية التي يقصدون بها المنطق ،كما سنجد أن أرسطو وسع معنى الفلسفة فصار يشمل كل معارف العقل . (مهران ، تطور المنطق العربي، دار المعارف، 1985م، ص8).

فاختلاف وجهات النظر إلى علم الفلسفة كان سببا في اختلافهم حول مفهوم الفلسفة ،هل هي علم أو نشاط ذهني يستخدم فيه العقل ،لأنك إذا نظرت إلى طبيعتها ستجد أنها نشاط وعمل أكثر منها موضوعا وبناء معرفيا ،لأن تعريف أي شيء معالمه معروفة أسهل بكثير من تعريف النشاط ، وفي هذا يقول هنتر: "إنه لا يوجد شيء اسمه الفلسفة، بل يوجد فقط "تفلسف"، وهو النشاط العقلي الواعي الذي يحاول به الناس كشف طبيعة الفكر، وطبيعة الواقع، ومعنى التجربة الإنسانية". (هنتر ميد، الفلسفة أنواعها ومشكلاتها، دار نهضة مصر ، 1969م، ط2، 1975م، ص18).

وللمدرسة الفلسفية تأثير كبير على معرفي الفلسفة ،حيث أن أبرز ما تم تداوله من التعريفات تعريفها بالحكمة ،فذكر الخوارزمي أنها تعني : "علم حقائق الأشياء، والعمل بما هو أصلح". (الخوارزمي، مفاتيح العلوم، مطبعة بريل، 1890م، 1349هـ-1930م، ص83).

وقيل عنها أنها نعني : "علم يُبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية". (الجرجاني، التعريفات، دار الكتاب العربي ، ط1، 1405هـ، ص123).

فالفلسفة تعتبر تقارب عقلي يفسر كل ما يحيط بالإنسان ،وما يمكنه التفكير فيه بعقله ،فيطرح أسئلة ممكنة ليسجل إجابته عليها ،حتى يستطيع المساهمة في توضيح العلاقة بين المنطق والفلسفة عموما ،وذلك عندما يدرس كيف انبثقت هذه العلوم ،لأن النظر في منشئها سيوضح لك أولى المعارف عند اليونان غي العصر القديم ،حيث تكونت المفاهيم العقلية والعلمية وجميع المقدمات الأولى التي بنوا عليها علومهم ،وقد اتسمت هذه المرحلة بعدم تميز العلوم كماهي الآن ،مما جعل التفكير منصب على كل ما حول الانسان ،طبيعة كان أو رياضة أو أخلاقا أو سياسة أو غيرها من العلوم ،مما سبب في تكوين العديد من المعارف ،وهذا ما يوضح طبيعة العلاقة التي نشأت بين العلوم في هذا العصر ،ولهذا فعلم المنطق هو نتاج خليط من العلوم تمركزت على قواعد الفلسفة المعروفة ،والتي يمكن إدراكها بالعقل الباطن أو الذهن ،ويمكنني أن أعبر عن طبيعة العلاقة بين المنطق والفلسفة في كونها علاقة بدأت منذ فترة الحضانة ثم تنوعت بأنواع مختلفة ،ولما جاء أرسطو جعل موضوعا خاصا يميز المنطق عن العلوم التي تبحث عن المعرفة .

أما اختلاف الفلاسفة في هذه العلاقة فيمكن تلخيصه في ثلاثة أقولا هي :

1- أنه جزء من الفلسفة أحد أقسامها ، إلا أنهم اختلفوا في كونه قسم مستقل ،أو أنه أحد أقسام العلم الطبيعي .
2- أنه آلة الفلسفة ومقدمتها ،وهذا يعني أنه منهج بحثي يجب فهمه قبل الخوض في الفلسفة ،والتي لا يمكن فهمها إلا بعد التعمق والفهم للآلة التي توضح قواعدها .
3- أنه جزء من الفلسفة ومقدمة لها ،والقول الثاني الذي جعل المنطق آلة له أثر كبير في التمسك به كسائر من تأثر بتفسير مصطلح الأورجانون بالآلة ،متوهما أنه آلة ليس للفلسفة تأثير فيه . (ابن سينا، المدخل من كتاب الشفاء، ص 52-53).

ومن قال بتجدر الفلسفة في البناء المنطقي أصولا ومسائلا له شواهده الدالة على ذلك ،والتي من أهمها وأبرزها :أن المنطق ولد من الفلسفة ، حيث أنه يقسم الوجود إلى وجود كلي وجزئي ،والكلي إلى ذهني وخارج عن الذهن ،وأنه لا يمكن بناء التصور على الجزئي .(ابن سينا ، المصدر السابق ، ص10).

ومن وصف المنطق بأنه هو الفلسفة اعتبر أن دراسته تنتهي بصاحبها إلى توضيح طريقه ،لأنه سيسعى إلى المنطق الذي يدخل ضمن الإطار العام للتفكير. (رسل، ما هو المنطق، مكتبة النهضة المصرية، ط1، 1966، ص8).

وكذلك يعتبر المنطق من ضمن العلوم المعيارية، وهي: "العلوم المؤلفة في أحكام إنشائية، أي أحكام قيم أو تقويم خاضعة للنقد، كعلم المنطق وعلم الأخلاق وعلم الجمال وغيرها". (صليبا، المعجم الفلسفي، ج2، ص151).

المبحث الثاني

موقف المؤيدين لمنطق أرسطو والأسباب الفلسفية التي ساعدت على ذلك

أولا / موقف المؤيدين لمنطق أرسطو .

1- الفلاسفة الإسلامية، بداية بالكندي ،ثم أبو نصر الفارابي ،وأيضًا أبو علي ابن سينا ،والذي كان الناس بعده عيالًا عليه في علوم الفلسفة والمنطق ،ومن أبرزهم أكبر الشراح لهذا العلم ابن رشد الذي أعاد صياغة المنطق مدخلا فيه الشواهد الفقهية للتوفيق بينه وبين الشريعة .
2- علماء الأصول والكلام ،ومن أبرزهم ابن حزم والغزالي اللذين كانا من أشهر المدافعين عن علم المنطق بالتحديد، وكونهما من داخل البيت الشرعي جعل موقفهما مميزا ومؤثرا في الوسط الشرعي ،خلافًا لمواقف الفلاسفة التي يضعف تأثيرها في الوسط الشرعي.

وأول فلاسفة الإسلام الكندي ،فيلسوف العرب الأول ،الذي عرف بالتبحر في الحكمة اليونانية والفارسية والهندية، وله باع في علم النحو و سائر العلوم ،ورغم اتهامه بأنه لم يكن له دلو في علم المنطق ،لكن الناظر في رسائل الكندي الفلسفية سيجد أصولًا منطقية ،وإن كان الكندي لم يشر إليها صراحة "كالحد" والذي قال فيه :"وأشرفها مرتبة صناعة الفلسفة التي حدها علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان". (الكندي: كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى ، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1327هـ-1948م، ص 37-39)

وهو ما جعل علماء السلف وكل من رفض وحرم الخوض في هذا العلم ،لم يذكروا الكندي بسوء ،ولم يعدوه كافرًا ،كما فعل الغزالي وابن تيمية مع غيره من الفلاسفة.

ثم أبو نصر الفارابي ،والذي حد المنطق بأن جملة من القوانين التي تقوم العقل ،وتسدد الإنسان إلى الصواب، معتبرًا أن هذا العلم يناسب علم النحو ،وذلك لأن المنطق يقوم العقل كما يقوم النحو اللسان ،حيث أوضح الفارابي أنه كما يعطينا النحو قوانين اللفظ ،فإن علم المنطق يعطينا قوانين العقل والتفكير ،معتبرًا أن موضوع علم المنطق هو المعقولات من حيث دلالاتها على الألفاظ، ،والألفاظ من حيث دلالتها على المعقولات. (الفارابي، إحصاء العلوم، ص27-33).

وقد عدّ الفارابي المنطق آلة للفلسفة، مشيرًا إليه بقوله: "المنطق آلة إذا استعملت في أجزاء الفلسفة حصل بها العلم اليقين لجميع ما تشتمل عليه الصنائع العلمية والعملية". (الفارابي، التوطئة، ضمن مجموعة المنطق عند الفارابي، ج1، ص59).

وابن سينا، وهو ثالث علم من أعلام الفكر الفلسفي الإسلامي في المشرق ،والذي يعتبر من أوائل الذين وضعوا الدعامات الأولى للفكر الفلسفي الإسلامي ،والذي قدم لأوروبا في الوقت التي كانت فيه تعيش ظلمات الجهل وحكم الكنيسة ورجال الدين (السيوطي، القول المشرق في تحريم المنطق ، سلسلة إحياء التراث الإسلامي ، ط2 ،ص75) ،وقد قدم لنا ابن سينا المنطق واصفًا إياه بأنه أكمل المعارف وأجلها شأنًا ،وأنه أصدق العلوم محكم التبيان ،وبه المعارف الحقيقية والعلوم اليقينية ،كما بين بأن المنطق هو: "أن يكون عند الإنسان آلة قانونية تعصمه مراعاتها أن يضل في فكره". (ابن سينا، الإشارات والتنبيهات، ص(111) و ص117).

وقد اتفق مع الفارابي والكندي في أن نسبة المنطق إلى النطق الداخلي ،كنسبة النحو إلى العبارة الظاهرة والتي وصفها بالنطق الخارجي ،أو كنسبة العروض إلى الشعر. (ابن سينا، الشفاء، ص(58-59)، وابن سينا، النجاة في المنطق والإلهيات، ج1، ص(10).

والمشهور عند الجميع أن موقف هؤلاء الفلاسفة السابق ذكرهم واضح ومعروف ولا يحتاج إلى مزيد من البيان.

ولا يفوتني أن أنوه إلى أن هؤلاء الفلاسفة الثلاث يمثلون الفلاسفة المشرقيين ،مما يحتم عليَّ أن أعرج على فلاسفة المغرب، ومن أبرزهم ، ابن رشد الذي أعاد لنا صياغة المنطق مستعينا بشواهد فقهية ،محاولا التوفيق بين الشريعة والفلسفة ،مقدما مصنفات عدة في الطب والفلسفة والفقه وأصوله ،ولقب بفيلسوف قرطبة ،وهو يرى أن الله أمر بدراسة المنطق ؛لأنه عن طريقه يمكننا إثبات وجود الله وقدرته ،كما يرى أن النظر في الفلسفة وعلوم المنطق من الأمور المباحة شرعًا ،مبينًا الشرع دعا إلى النظر وحث عليه ،وهذا النظر لا يتم إلا بالقياس الذي هو أحد أبواب المنطق ،وهو ما جعله يقول :"هل النظر في الفلسفة وعلوم المنطق مباح بالشرع؟ أم محظور؟ أم مأمور به، إما على جهة الندب وإما على جهة الوجوب؟، مجيبا على ذلك قائلا : "فقد يجب على المؤمن بالشرع ،الممتثل أمره بالنظر في الموجودات ،أن يتقدم قبل النظر ،فيعرف هذه الأشياء التي تنزل من النظر منزلة الآلات من العمل؟". (ابن رشد، فصل المقال في ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال، دار المعارف، ص22 -24) .

وقد أشار بذلك لعلم المنطق ،والذي كان شديد الإعجاب بأرسطو، بل ويعده المثل الأعلى للإنسان، والنموذج المتكامل للإنسانية جمعاء ،حيث كان يذكره في كل مناسبة ،وكان يصفه بأنه جمع من العلوم ما لم تجتمع لغيره من البشر ،بل واعتقد أنه ملك إلهي ،ويرى أن العناية الإلهية هي التي أرسلت أرسطو ليعلمنا ما يمكن علمه (ابن رشد ، "الشعاع الأخير"، دار ومكتبة الهلال، 1995، ص113-114). ، وسيأتي ذكر بعض النصوص والآراء لابن رشد في أسباب قبول المنطق الأرسطي.

هؤلاء أبرز الفلاسفة المسلمون الذين لخصوا وشرحوا المنطق ،كان لهم موقف التأييد والمساندة لهذا العلم، ومنهم من وصل به الأمر إلى الغرق في مستنقع هذا العلم ،والتصريح بأقوال وآراء تناقض الشريعة الإسلامية.

- أما بعض علماء الشريعة من الأصوليين والمتكلمين، والذين كان من أبرزهم وأولهم خوضًا في هذا العلم أبو محمد ابن حزم ،ثم من بعده الإمام الغزالي والذي عَدّ من لا يجيد ويتقن هذا العلم فلا ثقة في علمه واجتهاده، ولقد كان باب الاجتهاد الذي ذكر في كتب علم الأصول أهم المواضيع التي بينوا فيها موقفهم من المنطق ،بل وأصبحوا يعبرونه من أهم علوم المجتهد ،فهم بين مشترط له كالغزالي ،وبين من استحسن الإلمام به ، وفي هذا وذاك تأييد واضح ،وقبول صريح للمنطق ،وستجد أن ابن حزم لم يلحق المنطق بعلوم المجتهد في كتبه مع أنه يستحسن أن يكون للمجتهد إلمام به ،بخلاف الغزالي ومن تبعه ممن اشترط المنطق في مواصفات المجتهد ومن استحسنه.

وقد وجه المنطق وجهة إسلامية بأن استقى بعض الألفاظ، ثم صاغ هذه الألفاظ صياغة فقهية نبعت من البيئة العامة في استخدام الأمثال في اللغة، محاولا بذلك تقديم المنطق بألفاظ مبسطة يفهمها العوام والخواص، ومن ثم يجد من يطالعه. (السيوطي، القول المشرق في تحريم المنطق، ص77).

ولابد أن أشير هنا إلى أن ابن حزم يرفض القياس، ويعتبره من الأمور الغير جائزة شرعا ،لأنه باطل ومقطوع ببطلانه ،وقد أشار إلى هذا القول في تفسيره لمعنى اعتبروا حيث قال :"لو كان معنى اعتبروا قيسوا للزمنا إخراب بيوتنا كما أخربوا بيوتهم ،وإذ ليس الأمر كذلك فقوله تعالى (اعتبروا) إبطال للقياس". (ابن حزم، النبذة الكافية في أحكام أصول الدين، دار الكتب العلمية، 1405هـ-1985م، ص62).

و جهود ابن حزم في المنطق لم يكتب لها التأثير إذ لا يوجد له أتباع تأثروا بتجربته المنطقية ،ويمكن إرجاع ذلك للبعد الجغرافي للأندلس عن المشرق العربي ،وما عُرِّف عنه من شدة على الخصوم ،وحدة في الكلام ،واختيار أشد العبارات مما سبب عدم تأثر الذين جاءوا بعده بهذه المحاولة، كما سبب العزوف عن عموم كتبه.

أما الغزالي فقد أدخل المنطق الأرسطي ونقله عن ابن سينا، ليدعم فيه تصور الحدود في الأصول، حيث جعل المنطق معيارًا شكليًّا، فجرده عن العلوم الجزئية كالفقه والحديث والتفسير وطعَّمه بعلم الأصول من دون البحث في المسائل الفلسفية وكليات الوجود فأكمل ما بدأه الفارابي وابن سينا مع التوسع في ذلك بما يضمن تضمينه لعلم الأصول، واضعا مقدمة منطقية خالصة أبقى فيها الوضع المشهور عند أهل المنطق ، وبهذه الخطوة قام الغزالي بتلخيص المنطق من المادة الكلامية واللغوية التي اشتهر بها سابقوه ، حاسمًا بذلك التذبذب الذي كان عند المتكلمين الذين لم يستفيدوا منه استفادة كاملة .

ونظرًا لقوة تأثيره في علم الأصول، فعملية إدماج أصول الفقه بالمنطق منسوبة له من وقف مبكر ،ولا يوجد خلاف في ذلك عند المؤرخين له ولهذا العلم ،والذي جعل منتقديه يصفون عمله هذا بالبدعة التي عظم شأنها على الفقهاء حتى كثر فيهم بعد ذلك المتفلسفة، وما كان جهده هذا إلا تدعيما للدليل الفقهي والكلامي، وقد جاءت الأقيسة العقلية مع ما قارنتها بالمقابل من الأقيسة الفقهية خير دليل على توسيع النظر في مجال الفقه والأصول، حيث توافق فصل القياس أداة ومنهجًا مع فصل الحد، وخصوصًا في التحليل والغرض والتوجه والبناء. (كدي، المنطق الأرسطي بين الإمامين ابن تيمية والغزالي، دراسة تحليلية مقارنة، 2022م ص200- 260 ،و ص 400-480)

ومن جاء بعد والغزالي سار على هذه الطريقة وتبناها، بل وصار المنطق من علوم الشريعة المطلوبة لكل من تصدر للاجتهاد ،والتكلم في أصول الدين وفروعه ،ولا يسعفني المجال إلى ذكر تفاصيلهم ومواقفهم هنا، تاركًا المجال لغيري ممن يكون ذلك الموقف في صلب بحثهم .

ومن هنا يظهر الفرق الدقيق بين توظيف المنطق لدى الفلاسفة والمتكلمين والأصوليين:

فإن الفلاسفة، مثل الفارابي وابن سينا وابن رشد ،ركزوا على المنطق كأداة عقلية منظمة تساعد في الوصول إلى الحقائق الفلسفية وتجعل التفكير منتظمًا ،مع الحرص على توافقه مع المبادئ الشرعية عند الحاجة، وكان اهتمامهم بالمنطق شاملاً لكل مجالات الفكر.

أما الغزالي، فقد استخدم المنطق بشكل انتقائي ،بحيث يخدم غرضه في دعم أصول الدين وتوضيح الأحكام الشرعية ،مع تجاهل بعض المسائل الفلسفية التي قد تؤدي إلى اللبس أو التشكيك في العقائد.

وكذلك ابن حزم ،فقد تعامل مع المنطق من منظور فقهي بحت ،معتبرا بعض أدوات المنطق كالقياس محرمة أو محدودة الاستخدام ،مع الاهتمام بالطرق العملية لضبط الاجتهاد دون الدخول في المسائل الفلسفية، وهو ما يوضح اختلاف منظور كل فئة ودرجة اعتمادها على المنطق.

ومن خلال ما سبق فقد اتضحت الفروق الدقيقة بين الفلاسفة وعلماء الشريعة من الأصوليين والمتكلمين في توظيف المنطق.

ثانيا / الأسباب الفلسفية التي ساعدت في قبول المسلمين لمنطق أرسطو.

سأعرج على أهم الأسباب الفلسفية التي أدت إلى قبول هذا العلم والاشتغال به.

فللمنطق أسباب خاصة جعلت مفكري الإسلام يعتنون به بعد ترجمته إلى العربية ،وإليك أهم هذه الأسباب:

1- كثرة الجدل والمناظرات الدينية التي حدثت مع أهل الكتاب ، والتي تم فيها مناقشة مسائل الإلهيات خصوصا ،والتي كان يعتمد هؤلاء في الاستدلال عليها على المنطق ،مما جعل علماء المسلمين مضطرين إلى استخدام نفس المنهج للرد عليهم ودحض حججهم ، مما سبب بعد ذلك النظر في الأفكار المجردة عن أهواء أهل الأديان .

2- الفرس الذين كانوا يحملون عقائد دينية سابقة تقوم على المنهج الفلسفي ،والذي وصل إليهم قبل المسلمين ، بالإضافة إلى أنهم لهم منهجهم الفلسفي الخاص بهم كذلك ،وبعد الفتوحات الإسلامية وسقوط دولة فارس أتوا به إلى بلاد الإسلام مما كان سببا لوجود ضرورة التعرف على أساليبهم ،ومنهجهم في الجدل ،وكيف يعبرون عن الحقائق ،وكان ذلك من دوافع ترجمة كتب المنطق والفلسفة ليتعرف علماء المسلمين على طريقة تفكيرهم . (البهي، الجانب الإلهي، ص167-168).

3- أن المنطق علم محايد كونه آلة تقوم الفكر كما يقوم النحو اللسان ، وكما يقوم العروض قافية الشعر . (الفارابي، إحصاء العلوم، ص28، وابن سينا، النجاة في المنطق والإلهيات، ص10).

4- أننا نحتاج إلى ضبط الفكر ، وتقويم الاستدلال حتى نستطيع معالجة ما يخطأ فيه العقل ، ويزل فيه الفكر ، ويضل عنه . (الغزالي، معيار العلم، دار المعارف ، 1961م، ص59-60).

5- حتى نستطيع مواجهة أهل التشكيل والجدل ،والشغب من أعداء الإسلام فلابد من دعم الجدل عند المسلمين بمادة منطقية تساعد في تفنيد حججهم ،وافحامهم ، والزامهم بمفاهيم عقلية لا يستطيعون إنكارها ، ولا يجدون إلا التسليم والإذعان . (محمد بن مهران، المنطق والموازين القرآنية، المعهد العالي للفكر الإسلامي، 1417هـ-1996م، ط1، ص13).

6- دخول النظر المنطقي والفلسفي في عموم الآيات القرآنية التي تأمر بالاعتبار والتدبر والتفكر والنظر في الوجود.

7- أنه من النظر الذي حث عليه الشرع ،إذ النظر لا يتم إلا بالقياس ،وهوما يسمى بالبرهان ،وكل هذا من محتويات علمك المنطق .

8- كون فلاسفة اليونان سبقوا في تكميل وفحص قياس العقل ، وكون المتأخر لابد أن يحتاج للمتقدم ،ولا يمكنه تجاوز جهوده ،وقد كانت هناك حاجة إلى النظر في كتبهم ، وهذا ما جعل ابن رشد يعتبر النظر في كتبهم واجب شرعي ، وهو نفسه ما حث عليه الشرع ودعا إليه ،مشترطا ذكاء الفطرة ،والعدالة ،والفضيلة للناظر . (ابن رشد، فصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكمة في الاتصال ،دار المعارف، ص(23- 26-28).

9- الحاجة لبعض العلوم الدنيوية كعلم الطب والفلك والهندسة، مما جعل المؤرخين يعتبرونها الجسر التي عبر من خلاله المنطق إلى العالم الإسلامي . (ريشر، تطور المنطق العربي، ص142).

10- أثر المناقشات العلمية بين أهل الإسلام والنصارى وغيرهم من اهل الأديان ،فبرزت لغتهم العلمية التي أدت إلى ضرورة مخاطبتهم بنفس اللغة حتى يتم اقناعهم .

11- كان لدعم الخلافة العباسية أثر كبير في تطور حركة الترجمة والتعريب ،مهيئين الظروف أمام التحولات الفكرية ، ومما جعل العلوم الفلسفية تطفوا على السطح بقوة وإرادة سياسية قوية ، وكان من أبرز الدعم أن أكثر الأجور في المدارس تعطى لمتعلمي الفلسفة . (زيدان، تاريخ التمدن الإسلامي، دار مكتبة الحياة، ج3، ص151).

12- كان لحركة التمدن والتوسع في الفتوحات ، واختلاط المسلمين بغيرهم أثر كبير جدا في العناية بتراث اليونان وغيرهم .

وفي هذا يقول ابن خلدون : "ثم جاء الله بالإسلام ،وكان لأهله الظهور الذي لا كفاء له ،وابتزوا الروم مُلكهم فيما ابتزوه للأمم ،وابتدأ أمرهم بالغفلة عن الصنائع ،حتى إذا تبجح السلطان والدولة ،وأخذوا من الحضارة بالحظ الذي لم يكن لغيرهم من الأمم ،وتفتنوا في الصنائع والعلوم تشوّقوا إلى الاطلاع على هذه العلوم الحكمية بما سمعوا من الأساقفة والأقسة المعاهدين بعض ذكر منها". (ابن خلدون، المقدمة، ج5، ص(227).

فاستقرار أركان الدولة ،ورغد العيش ،يجعل الإنسان يبحث عن أسباب التطور والتمكين ،ممهدا الطريق أمام بيئة علمية قوية ،يتفرغ من خلالها العلماء لشتى أنواع العلوم ،فهذه أهم وأميز الأسباب التي أورثت منهجا علميا جديدا للبحث عن الحقائق ،وأظهرت التشوق والتنافس في الحصول على مختلف العلوم ، والتقدم في شتى التخصصات وميادين الحياة .

الخاتمة

في ختام بحثي هذا الذي تنقلت فيه بين مناهج الفلاسفة وأهل الكلام والأصول ، مسلطا الضوء على فترة في غاية الأهمية مرت بها الحياة الفكرية عند المسلمين فقد خلص البحث إلى الآتي :

1- أن المنطق الأرسطي كان عنصرًا محوريًا في تشكيل الفكر الإسلامي ،مع اختلاف واضح في طريقة توظيفه باختلاف المدارس الفكرية.

2- اعتمد الفلاسفة المسلمون، كالفارابي وابن سينا وابن رشد ،المنطق الأرسطي أداةً عقلية شاملة لتنظيم الفكر والوصول إلى الحقائق ،مع مراعاة توافقه مع المبادئ الشرعية عند الحاجة.

3- استخدم الغزالي المنطق ووظفه توظيفًا انتقائيًا يخدم الدفاع عن العقائد الدينية ،مع التركيز على الجدل الكلامي وتجنب القضايا الفلسفية المثيرة للإشكال العقدي.

4- وظّف ابن حزم المنطق في إطار الفقه وأصوله لضبط القياس والاجتهاد ،مع الابتعاد عن المباحث الفلسفية التي قد تتعارض مع الثوابت الشرعية.

5- أظهر البحث أن قبول المنطق الأرسطي لم يكن تقليدًا أعمى للتراث اليوناني ،بل نتيجة حاجة عقلية ومنهجية متوافقة مع متطلبات الحفاظ على العقيدة الإسلامية.

6- أسهمت عوامل سياسية واجتماعية في توطين المنطق الأرسطي ،مثل دعم الدولة لحركة الترجمة ،وازدهار المؤسسات التعليمية، وانتشار العلوم العقلية في الحضارة الإسلامية.
7- بيّنت الدراسات المعاصرة أن المنطق الأرسطي أسهم في تعزيز التفكير النقدي وضبط الاجتهاد في الفقه والفكر الإسلامي الحديث ،مما يدل على استمرارية أثره إلى العصر الحديث.
8- أكد البحث أن تبني المنطق الأرسطي كان عملية عقلية متدرجة ،انتقلت من الفلاسفة إلى المتكلمين ثم الأصوليين ،مع مراعاة الخصوصية المنهجية لكل مدرسة.
9- أن منطق أرسطو لم يكن مجرد وافد غربي على الثقافة الإسلامية ،بل كان رافدًا ساهم في نضج الفكر الإسلامي ،وأداةً منهجية لبناء حضارة قائمة على العقل ،والعلم ،والإيمان المتكامل.

التوصيات

1-. يوصي الباحث بضرورة إجراء دراسات مقارنة موسعة بين المدارس الفكرية ،ودراسة العلاقة بين المنطق والفكر الديني والفلسفي المعاصر ،وتحليل أثر المنطق في الاجتهاد الفقهي والتفكير النقدي.
2- ضرورة تعميق دراسة التراث المنطقي الإسلامي لإبراز دور الفلاسفة المسلمين في تطوير الفكر العقلي الإنساني.
3- الاهتمام بتدريس المنطق في المؤسسات التعليمية بوصفه أداة لتنمية التفكير النقدي والتحليل السليم.
4. إعادة قراءة التراث الفلسفي الإسلامي قراءة عصرية تربط بين مناهجه القديمة ومتطلبات البحث العلمي الحديث.
6. تشجيع البحوث الأكاديمية المقارنة بين الفلسفة اليونانية والإسلامية لإبراز أوجه الإبداع والتجديد عند المفكرين المسلمين.

المصادر والمراجع

1. ابن حزم، م(1985م). النبذة الكافية في أحكام أصول الدين. دار الكتب العلمية.
2. ابن خلدون، ع. (1984م). المقدمة. دار القلم.
3. ابن رشد، م. (د.ت). فصل المقال في ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال (م. عمارة، محقق). دار المعارف.
4. ابن رشد ، م(1995م). "الشعاع الأخير"، دار ومكتبة الهلال.
5. ابن سينا، ح. (د.ت). الإشارات والتنبيهات (س. دنيا، محقق). دار المعارف.
6. ابن سينا، ح. (1992م). النجاة في المنطق والإلهيات (ع. عميرة، محقق). دار الجيل.
7. ابن فارس، أ. (د.ت). معجم مقاييس اللغة (ع. هارون، محقق). دار الفكر.
8. أبو ريان، م. (1972م). تاريخ الفكر الفلسفي. دار المعرفة الجامعية.
9. إخوان الصفا. (2017م). رسائل إخوان الصفا (خ. الزركلي، مراجع). مؤسسة هنداوي.
10. التوحيدي، أ. (2003م). الإمتاع والمؤانسة (م. إسماعيل، محقق). دار الكتب العلمية.
11. التوحيدي، أ. (1992م). المقابسات (ح. السندوبي، محقق). دار سعاد الصباح.
12. الجرجاني، ع. (1405هـ). التعريفات (إ. الأبياري، محقق). دار الكتاب العربي.
13. الجرجاني، ع. (1948م). حاشية على تحرير القواعد المنطقية للرازي. مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
14. الخوارزمي، م. (1890م). مفاتيح العلوم (ع. خليل، مصحح). مطبعة بريل.
15. زيدان، ج. (د.ت). تاريخ التمدن الإسلامي. دار مكتبة الحياة.
16. السيوطي، ج. (د.ت). القول المشرق في تحريم المنطق (ع. النشار وس. عبد الرزاق، محققان). سلسلة إحياء التراث الإسلامي.
17. شرف الدين، خ. (د.ت). ابن رشد: الشعاع الأخير. دار ومكتبة الهلال.

18. صليبا، ج. (د.ت). المعجم الفلسفي. دار الكتاب اللبناني.
19. الغزالي، أ .(1961م). معيار العلم. دار المعارف .
20. الفارابي، أ. (د.ت). الجمع بين رأي الحكيمين (أ. نادر، محقق). دار المشرق.
21. الفارابي، أ. (1987م). رسالة التنبيه على سبيل السعادة (س. خليفات، محقق). منشورات الجامعة الأردنية.
22. الفارابي، أ. (1985م). المنطق عند الفارابي (بما في ذلك "التوطئة") (ر. العجم، محقق). دار المشرق.
23. الفارابي ، أ (1996)، إحصاء العلوم ، دار ومكتبة الهلال .
24. كدي، م. (2022م). المنطق الأرسطي بين الإمامين ابن تيمية والغزالي: دراسة تحليلية مقارنة [رسالة دكتوراه]. كلية الآداب، جامعة المنصورة.
25. الكندي، ي. (د.ت). رسائل الكندي الفلسفية (م. أبو ريدة، محقق). مطبعة حسان.
26. الكندي، ي. (1948م). كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى (أ. الأهواني، محقق). دار إحياء الكتب العربية.
27. مصطفى، إ.، وآخرون. (د.ت). المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية، محقق). دار الدعوة.
28. مهران، م. (1996م). المنطق والموازين القرآنية. المعهد العالي للفكر الإسلامي.
29. مهران ، م. (1985م) تطور المنطق العربي .دار المعارف .
30. ميد، هـ. (1969م). الفلسفة: أنواعها ومشكلاتها (ف. زكريا، مترجم). دار نهضة مصر.
31. النشار، علي. (2000م). المنطق الصوري منذ أرسطو حتى عصورنا الحاضرة. دار المعرفة الجامعية.
32. هويدي، ي. (1966م). ما هو المنطق (نقلاً عن برتراند راسل). مكتبة النهضة المصرية.

References

1. Ibn Khaldun, A. (n.d.). The Muqaddimah. Dar al-Qalam.
2. Ibn Rushd, M. (n.d.). Fasl al-Maqal fi ma bayn al-Shari'ah wa al-Hikmah min al-Ittisal (M. Amarah, ed.). Dar al-Ma'arif.
3. Ibn Sina, H. (n.d.). Al-Isharat wa al-Tanbihat (S. Dunya, ed.). Dar al-Ma'arif.
4. Ibn Sina, H. (n.d.). Al-Najat fi al-Mantiq wa al-Ilahiyyat (A. Amira, ed.). Dar al-Jil.
5. Ibn Faris, A. (n.d.). Mu'jam Maqayis al-Lughah (A. Harun, ed.). Dar al-Fikr.
6. Abu Rayyan, M. (n.d.). Tarikh al-Fikr al-Falsafi. Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyyah.
7. Ikhwan al-Safa (n.d.). Rasa'il Ikhwan al-Safa (Kh. al-Zarkali, ref.). Mu'assasat Hindawi.
8. Al-Tawhidi, A. (n.d.). Al-Imtaa' wal-Mu'anasa (M. Ismail, ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
9. Al-Tawhidi, A. (n.d.). Al-Muqabasat (H. al-Sandubi, ed.). Dar Su'ad al-Sabah.
10. Al-Jurjani, A. (n.d.). Al-Ta'rifat (I. al-Abyari, ed.). Dar al-Kitab al-'Arabi.
11. Al-Jurjani, A. (n.d.). Hashiya 'ala Tahrir al-Qawa'id al-Mantiqiyya li'l-Razi. Mustafa al-Babi al-Halabi Press.
12. Al-Khwarizmi, M. (n.d.). Mafatih al-'Ulum (A. Khalil, corrector). Brill Press.
13. Zaydan, J. (n.d.). Tarikh al-Tamaddun al-Islami. Dar Maktabat al-Hayat.
14. Al-Suyuti, J. (n.d.). Al-Qawl al-Mushriq fi Tahrim al-Mantiq (A. al-Nashar and S. 'Abd al-Razzaq, eds.). Ihya' al-Turath al-Islami Series.
15. Sharaf al-Din, Kh. (n.d.). Ibn Rushd: The Last Ray. Dar wa Maktabat al-Hilal.
16. Saliba, J. (n.d.). The Philosophical Dictionary. Dar al-Kitab al-Lubnani.
17. Al-Farabi, A. (n.d.). Combining the Opinions of the Two Sages (A. Nader, ed.). Dar al-Mashriq.
18. Al-Farabi, A. (n.d.). The Epistle of Admonition on the Path to Happiness (S. Khalifat, ed.). Publications of the University of Jordan.
19. Al-Farabi, A. (n.d.). Logic According to Al-Farabi (Including the "Introduction") (R. Al-Ajam, ed.). Dar al-Mashriq.

20. Kadi, M. (n.d.). Aristotelian Logic Between the Two Imams Ibn Taymiyyah and Al-Ghazali: A Comparative Analytical Study [Doctoral Dissertation]. Faculty of Arts, Mansoura University.
21. Al-Kindi, Y. (n.d.). Al-Kindi's Philosophical Epistles (M. Abu Rida, ed.). Hassan Press. 22. Al-Kindi, Y. (n.d.). Al-Kindi's Letter to Al-Mu'tasim Billah on First Philosophy (A. Al-Ahwani, ed.). Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyya.
22. Mustafa, I., et al. (n.d.). Al-Mu'jam al-Wasit (The Concise Dictionary) (The Arabic Language Academy, ed.). Dar al-Da'wa.
23. Mehran, M. (n.d.). Logic and Qur'anic Standards. The Higher Institute of Islamic Thought.
24. Mead, H. (n.d.). Philosophy: Its Types and Problems (F. Zakaria, trans.). Dar Nahdat Misr.
25. Al-Nashar, A. (n.d.). Formal Logic from Aristotle to Our Present Times. Dar al-Ma'rifa al-Jami'iyya.
26. Huwaidi, Y. (n.d.). What is Logic? (quoted from Bertrand Russell). Maktabat al-Nahda al-Misriyya.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.